

رحب بالتحالفات النيابية والبلدية مع الكتل الأخرى

## سلمان: العملية الانتخابية كانت نزيهة على رغم الإرباك فيها

أحمد الصفار - القفول

□ رأى الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية الشيخ علي سلمان خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر الجمعية أمس، أن العملية الانتخابية التي جرت يوم السبت كانت نزيهة على رغم الإرباك الذي حدث فيها، لافتاً إلى أنه لولا وجود قوى سياسية لما تحسنت سمعة الانتخابات بالصورة التي هي عليه الآن.

وتحدث سلمان عن وجود خروقات في العملية الانتخابية، فلم يكن من المناسب بحسب اعتقاده أن ينقل الموظفون العسكريون للتصويت وكان من المفترض أن يذهبوا في سياراتهم الشخصية حتى لا يتم التأثير على اختيارهم، كما أنه لم يكن من المناسب أن يذهب العسكريون ببدلتهم العسكرية إلى مراكز الاقتراع.

وشوّه الأمين العام إلى أن بعض مراكز الاقتراع، لم تكن بمستوى إدارة العملية الانتخابية، كما أن هناك سوء إدارة، ففي دائرته يوجد أكثر من 200 ورقة اقتراع باطلّة، معتقداً أنه كان بالإمكان تلافي ذلك بحسن الإدارة وعدم استغلال أصوات كبار السن. وأكد سلمان من جهة أخرى أن التحالفات التي أعلنتها «الوفاق» سابقاً ستستمر

وبالتالي فهي ستدعم عزيزاً أبل وعبد الرحمن النعيمي وإبراهيم شريف وسامي سيادي في الجولة الثانية من الانتخابات، إلى جانب أنها ستدرس باقي النتائج التي يمكن أن تنشأ وفقها تحالفات المرحلة ذاتها من السباق الانتخابي. وفيما يتعلق بالمراكز العامة، ألمح سلمان إلى أنه عندما طالب بإلغاء المراكز العامة كان من أجل إعطاء الثقة للعمل السياسي، موضحاً أن اللجان العامة لم تكن ودودة مع المعارضة، وأن الأصوات التي جاءت من المراكز العامة أقرت

على الأخيرة ومثال ذلك منيرة فخر. ووصولاً إلى المرحلة المقبلة من العمل السياسي داخل مجلس النواب، ذكر أمين «الوفاق» أن جمعياته تميل في المرحلة المقبلة إلى التحرك على 3 أبعاد، منها: الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمواطن، والمبادرة لطرح جميع الملفات حتى تأخذ نصيبها من المناقشة، متمنياً إنجاز الكثير في الدور الأول.

من ناحية أخرى، رحب بالتحالفات النيابية والبلدية مع الكتل الأخرى من أجل التعاون وتحقيق ما يتطلع إليه الشعب، مؤكداً أن هذه الزاوية لا يختلف عليها أبداً، وأن «الوفاق» في تحالفاتها تركز على البعد السياسي بعيداً عن كونها كياناً يحمل اسماً إسلامياً.

وطالب سلمان برد فعل إيجابي من المؤسسة الرسمية على نسبة المشاركة في الانتخابات، موجهاً حديثه إليها، قائلاً إلى السلطة التنفيذية، «عندما قررنا المشاركة في ميثاق العمل الوطني كنا نهدف إلى الخروج من عتق الزجاجة، واليوم عندما نشارك نتطلع إلى أن يكون هناك تفاعل بين المجالس البلدية والسلطة التشريعية مع السلطة، مضيفاً «من موقع المسؤولية أمام المواطنين، فإن كتلة الوفاق لن تتنازل عن حق المواطنين ولن تتهاون تجاه أي تجاوز».



الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان محدثاً إلى الإعلاميين

للحدث الانتخابي، قال سلمان: «الإعلام الرسمي اتخذ جانباً حيداً ولم يتدخل لإبراز مترشحين، عدى تشجيع المرأة ودعمها وهذا تمييز لكنه غير سلبى، أما الإعلام الأهلي فتفاعل بشكل متأثر بالميلول السياسية، في حين أساءت بعض التوجهات من قبل إحدى الصحف المحلية للمعارضة وللوفاق تحديداً».

وعلى مستوى العمل البلدي ورؤية «الوفاق» لمسألة تعديل قانون البلديات، أفصح سلمان عن وجود توجه لدى جمعياته لتحويل المجالس البلدية إلى مجالس حكم محلي للتخلص من البيروقراطية والمركزية، معرباً عن تأييده لفكرة إلغاء المحافظات دعماً للمجالس البلدية. وبشأن موقفه من تغطية وسائل الإعلام

وفي رده على سؤال وجه إليه عما إذا كان يسعى إلى رئاسة مجلس النواب المقبل، أجاب سلمان: «ما يشغل «الوفاق» ليس الفوز بهذا المقعد أوذاك، بل نجاح العملية الانتخابية حتى لا تكون هناك انعكاسات أمنية أو ما شابه، ونتمنى أن تكون هناك تحالفات للوصول إلى العمل المشترك».

شريف: نضمن المقاعد الثلاثة عند عدم تدخل الحكومة

## مترشحو «وعد» وأبل وأبوديب الثلث المعطل لسيطرة «الوفاق»

كل إمكانات «الوفاق» لدعم «وعد» وأبل

من جانبه أكد رئيس مجلس شورى الوفاق عبدعلي محمد حسن (الفائز عن دائرة خامسة الوسطى) أن الوفاق ستوجه كل إمكاناتها لدعم مترشحي وعد كما كان في السابق وأقوى من ذلك إضافة إلى دعمها لعبد العزيز أبل.

وقال حسن: «من قبل كنا حلفاء مع وعد ومازلنا وسنعمل معاً من أجل أن يصلوا إلى المجلس وذلك من أجل معارضة قوية وفاعلة ومتنوعة»، مشيراً إلى أن الأمر أصبح واجباً على الوفاق أن تقدم كل ما لديها من إمكانات وقدرات وأدوات لدعم حلفائها.

وأكد أن عدم فوز أي من مرشحي جمعية وعد في اعتقاده، راجع إلى الظروف الموضوعية في الدائرة وليس لأداء المترشحين من الناحية الدعائية، ووصولهم إلى الدور الثاني إنجاز مرحلي ستلوه خطوة أخرى إلى المجلس.

وأشار حسن إلى أن نجاح الوفاق وحصولها على الغلبة في المجلس راجع إلى حسن الأداء في العملية الانتخابية، وقوة فرق العمل التي شكلت من مئات المتطوعين.

«الوفاق» ورئاسة المجلس

وأكد حسن أن رئاسة المجلس المقبل حق مشروع للجميع، مشيراً إلى أنه في حال كون رئاسة المجلس ستساعد على تحقيق أهدافها فإنه من الضروري التمسك بها لتمكينها من الأداء النيابي الأفضل.

وقال حسن: «أدعو وأكرر أن المناصب الإدارية والمقاعد النيابية ليست هدفاً غائياً لنا وإنما هي أهداف تساعدنا للوصول إلى أهدافنا التي نطمح إلى تحقيقها من خلال المجلس».

الوسط - هاني الفردان

□ تطمح جمعية الوفاق الوطني الإسلامية بالتحالف مع جميع وعد ودعم المترشح عبدالعزيز أبل إلى السيطرة على المجلس النيابي المقبل من خلال حصد المعارضة 21 مقعداً نيابياً (ال نصف +1) من تشكيلة المجلس المكون من 40 مقعد.

وعلى رغم أن الوفاق استطاعت أن تحقق الغالبية الساحقة في المجلس من خلال فوز قائمتها المكونة من 17 مترشحاً من الجولة الأولى وانتقال واحد فقط منها إلى جولة ثانية، فإنها مازالت بحاجة إلى تحالفها مع جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد) الذي لن يتم الإيفوز 4 من مناصريها على الأقل لتحقيق الغالبية، كما أنها بحاجة إلى فوز المترشح المدعوم من قبلها عبدالعزيز أبل ومترشح قائمتها مهدي أبوديب اللذين انتقلا إلى الجولة الثانية من أجل دعم وجود كتلة المعارضة في مجلس 2006.

وعلق الأمين العام لجمعية «وعد» إبراهيم شريف على أن دعم الوفاق لوعد ليس في المرحلة المقبلة فقط وهو موجود من قبل وستستمر في ذلك، من أجل معارضة حقيقية سنوية شيعية.

وأكد شريف أن وعد قادرة على كسب المقاعد الثلاثة التي تدخل بها في الجولة الثانية عبر 3 مترشحين، هم: الأب الروحي للجمعية عبدالرحمن النعيمي، وشريف، وسامي سيادي، وذلك بعد الخروج المشرف لمرشحته منيرة فخر عن رابعة الوسطى وعلى صالح ثالثتها وإبراهيم كمال الدين عن ثالثة العاصمة. وأشار شريف إلى أن الضغط من قبل قوى المعارضة لدعم مترشحي وعد سيستمر للفوز وأن عزيمتهم ارتفعت ولن تنكسر.



الحضور كبير للمشاركة في إحدى الدوائر الوفاقية

دعماً لحلفائها وللمعارضة مسيطرة

## «الوفاق» لم تخرج من المعركة على رغم اكتساحها الانتخابات



وقال أبو ديب: «كانت لدينا مجموعة من الاعتراضات وكان يعطى أسماء معينة ويؤشر على مترشح معين، تبرر موظفة ذلك بأن القاضي سمعه ثقيل وهو عذر غير مقبول، ومن المفترض أن يؤشر على المترشحين ويجهر بأسمائهم للناخب»، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من الموظفين في مركز التصويت يتبعون جمعية معينة مشاركة في الانتخابات ولها مصلحة، والمراقبون من الجمعيات السياسية والحقوقية والوكلاء مسموح لهم أن يكونوا في مساحة محددة بعيدة عن العملية الانتخابية وبالتالي لا يستطيعون أن يشكوا رقابة على نزاهة العملية الانتخابية.

تكرر أكثر من مرة أن بعض العاملين في المركز، وهناك حادثة تم ضبطها بدقة، بتوجيه الناخبين للتصويت لمرشحي المنبر والأصالة، كما أنه في أكثر من مناسبة وجدنا أشخاصاً ليست لهم علاقة بالعملية الانتخابية داخل المركز وأحدهم احتك معي وحين سألته من أنت أبلغني أنه وكيل أحد المترشحين، أبلغته أن هذا الوكيل، فأبلغني أنه من فريق العمل، كيف يسمح لواحد من فريق العمل أن يدخل داخل المركز، أبلغنا تخوفنا من المراكز العامة والمراكز العامة أبدت ما تخوفنا منه.

□ تخوض جمعية الوفاق الوطني الإسلامية في الجولة الثانية معركة جديدة قد يرى البعض أنها ليست معركة، وذلك بعد أن حققت غالبية كاسحة بإيصال 16 مترشحاً من قائمتها إلى المجلس من الجولة الأولى وانتقال واحد فقط للجولة الثانية.

وقال مرشح الوفاق في الدائرة الثالثة بالمحافظة الوسطى مهدي أبو ديب. المنتقل الوحيد إلى الدور الثاني. إن «الوفاق» لم تخرج من المعركة الانتخابية ومازالت فيها ليس فقط من أجل دعمه كونه من القائمة، بل ستبقى من أجل حلفائها في جمعية «وعد» وعبد العزيز أبل.

وأشار أبو ديب إلى أن الوفاق حسمت أمرها في دورتها وهذا أمر متوقع وهي توجه قدراتها الآن لحسم المقاعد في الدوائر الأخرى التي تدعم فيها مترشحين آخرين.

وعن وضع دائرته ومنتاقته في الجولة المقبلة أكد أبو ديب أن الحسابات ستكون مختلفة تماماً ما لم تكن هناك تدخلات خارجية من أجل ترجيح كفة على أخرى.

وذكر أبو ديب أنه أبدى تخوفاً في وقت مبكر فيما يتعلق بتوجيه العسكريين، متحدثاً عن عدم نزاهة القاضي، واعتراض كل المترشحين ماعداً مترشحي المنبر والأصالة الذين لم يبدو اعتراضاً على القاضي.